

# وقفـات مع آيـات النـداء في القرآن | سـورة النـساء (1) لـمـعالي الشـيخ أـد. سـعد بن نـاصر الشـثـري - الحلقة (4)

سعد الشـثـري

هـنا الـوقفـات في ظـل الـآمانـي تـفـيـض لـنـا الـبـشـائـر بـالـبـيـان تـفـكـر إـيـها الـقـارـى تـدـبـر إـيـ الذـكـر فـيـه اـسـمـى الـمعـانـي عـلـى رـحـب الـمـدارـة الـوـسـيـلـة جـمـعـنـاهـا عـلـى قـاـصـ الـوـدـانـ. وـفـي اـرـواـحـ ما حـلـ الـبـدـيعـ تـشـيد لـلـوـرـاءـ إـبـاهـاـ الـمـبـانـيـ 00:00:00

عـلـى الـقـرـآنـ مـضـمـونـ الـفـضـيـلـةـ يـجـسـدـهـ الـعـطـاءـ بـالـتـفـانـيـ وـمـنـ صـدـقـ الـبـرـاهـيـنـ الـجـلـيلـةـ إـلـى رـوـضـ الـجـنـانـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـى اـفـضـلـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ اـمـا بـعـدـ وـارـحـبـ بـكـمـ إـبـاهـاـ الـمـشـاهـدـوـنـ الـكـرـامـ 00:00:50

فـي لـقـاءـ جـدـيدـ نـتـدـارـسـ فـيـهـ شـيـئـاـ مـنـ النـدـاءـاتـ الـالـهـيـةـ التـيـ وـجـهـهـاـ إـلـىـ النـاسـ حـيـثـ نـتـدـارـسـ فـيـ هـذـاـ الـيـوـمـ بـاذـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ نـداءـ وـرـدـ فـيـ اـوـاـخـرـ سـوـرـةـ النـسـاءـ يـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـهـ وـلـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـأـرـضـ 00:01:30

وـكـفـيـ بالـلـهـ وـكـيـلاـ، اـنـ يـشـأـ يـذـهـبـكـمـ اـيـهاـ النـاسـ وـيـأـتـيـ بـاـخـرـينـ. وـكـانـ اللهـ عـلـىـ ذـكـرـ قـدـيرـاـ. مـنـ كـانـ يـرـيدـ ثـوـابـ الـدـنـيـاـ فـعـنـدـ اللهـ ثـوـابـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ. وـكـانـ اللهـ سـمـيـعـاـ بـصـيـراـ. يـذـكـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ 00:01:53

اـلـاـ عـبـادـ بـاـنـ جـمـيـعـ مـاـ فـيـ الـكـوـنـ مـلـكـ لـهـ جـلـ وـعـلاـ وـلـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـأـرـضـ حـتـىـ اـنـتـ يـاـ اـيـهاـ اـنـسـانـ مـمـلـوكـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. اـلـاـ تـرـىـ اـنـ يـقـدـرـ عـلـيـكـ الـمـقـادـيرـ مـرـةـ فـيـمـاـ تـجـبـهـ وـتـرـغـبـهـ 00:02:13

مـرـةـ فـيـمـاـ يـكـوـنـ بـضـدـ ذـكـرـ كـمـ مـنـ الـاـقـدـارـ الـحـصـنـةـ حـصـلـتـ لـكـ وـكـمـ مـنـ الـمـصـاـبـ الـتـيـ قـدـرـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ ذـاكـ اـلـاـ اـنـكـ تـسـيـرـ فـيـ مـلـكـ اللهـ وـاـنـتـ مـمـلـوكـ لـلـهـ جـلـ وـعـلاـ يـتـصـرـفـ فـيـكـ كـيـفـ يـشـاءـ. ثـمـ قـالـ 00:02:33

بـالـلـهـ وـكـيـلاـ اـنـ يـكـفـيـ وـحـدـهـ سـبـحـانـهـ اـنـ يـكـوـنـ قـائـمـاـ بـشـؤـونـ خـلـقـهـ حـافـظـاـ لـاـحـوـالـهـ ثـمـ قـالـ اـنـ يـشـاءـ اـيـ لوـ قـدـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـلـوـ اـرـادـ سـبـحـانـهـ اـرـادـةـ كـوـنـيـةـ اـنـ يـذـهـبـكـمـ اـنـ يـجـعـلـكـمـ جـمـيـعـاـ يـاـ اـيـهاـ النـاسـ تـمـوتـونـ وـتـزـولـ اـبـداـنـكـمـ فـيـ لـحـظـةـ وـاحـدـةـ 00:02:57

فـاـنـهـ قـادـرـ عـلـىـ ذـكـرـ. اـنـ يـشـاءـ يـذـهـبـكـمـ اـيـهاـ النـاسـ وـيـأـتـيـ بـاـخـرـينـ. اـيـ يـسـتـخـلـفـ بـعـدـ كـنـ اـقـوـامـ اـخـرـينـ الـمـ تـشـاهـدـوـ الـاجـيـالـ الـتـيـ قـبـلـنـاـ وـالـقـرـونـ الـماـضـيـةـ مـضـتـ فـالـقـادـرـ عـلـىـ اـمـظـائـهـ هوـ الـقـادـرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ انـ يـذـهـبـنـاـ وـيـذـهـبـ اـهـلـ هـذـاـ الجـيـلـ 00:03:26

وـلـذـاـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـكـانـ اللهـ عـلـىـ ذـكـرـ قـدـيرـاـ. اـيـ لاـ يـعـجـزـهـ اـنـ يـذـهـبـ بـكـمـ وـانـ يـأـتـيـ بـاـنـاسـ اـخـرـينـ يـأـتـونـ فـيـ مـكـانـكـ وـحـيـنـذـ مـاـ نـسـتـفـيـدـ مـنـ هـذـاـ التـهـدىـ؟ـ نـسـتـفـيـدـ مـاـ ذـكـرـ فـيـ الـآيـةـ بـعـدـهاـ 00:03:54

اـلـاـ وـهـوـ اـنـ نـقـصـ الـآخـرـةـ فـاـنـاـ لـاـ بـدـ اـنـ نـذـهـبـ عـنـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ ثـمـ نـتـنـقـلـ اـلـىـ دـارـ اـخـرـةـ نـجـازـيـ فـيـهاـ وـنـحـاسـ عـلـىـ اـعـمـالـنـاـ وـذـكـرـ مـنـ مـقـتـضـيـ عـادـلـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ. وـلـهـذاـ قـالـ 00:04:15

مـنـ كـانـ يـرـيدـ ثـوـابـ الـدـنـيـاـ اـيـ مـنـ كـانـ مـقـاصـدـهـ وـنـيـاتـهـ وـمـرـادـهـ مـقـتـصـرـاـ عـلـىـ الـدـنـيـاـ قـطـعـ لـاـ يـرـيدـ الاـ اـحـوـالـ الـدـنـيـاـ مـنـ مـالـ اوـ سـمـعـةـ اوـ مـنـصبـ اوـ غـيـرـ ذـكـرـ مـنـ الـمـقـاصـدـ الـدـنـيـوـيـةـ. فـحـيـنـذـ لـنـ يـحـصـلـ لـهـ الاـ مـاـ اـرـادـهـ وـقـدـ لـاـ يـحـصـلـ 00:04:36

لـهـ جـمـيـعـ مـاـ اـرـادـهـ لـكـنـ مـنـ اـرـادـ الـآخـرـةـ فـاـنـ اللهـ يـعـطـيـهـ الـآخـرـةـ وـيـعـطـيـهـ مـنـ الـدـنـيـاـ اـيـضاـ. وـلـذـاـ قـالـ مـنـ كـانـ يـرـيدـ ثـوـابـ الـدـنـيـاـ فـحـيـنـذـ ذـكـرـهـ بـاـنـ اللهـ قـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـعـطـيـهـ ثـوـابـ الـدـنـيـاـ وـثـوـابـ الـآخـرـةـ مـتـىـ قـصـ الـآخـرـةـ 00:05:01

قـالـ فـعـنـدـ اللهـ ثـوـابـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ. فـخـيـرـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ عـنـدـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ. وـلـذـاـ قـالـ وـكـانـ اللهـ سـمـيـعـاـ عـلـيـمـاـ. اـيـ يـسـمـعـ اـقـوـالـ الـعـبـادـ وـيـعـلـمـ بـاـحـوـالـهـ. وـبـالـتـالـيـ يـطـلـعـ عـلـىـ مـاـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـنـ اـنـوـاعـ الـنـبـيـاتـ 00:05:25

فـيـاـ اـيـهاـ الـعـاقـلـ لـتـكـنـ الـآخـرـةـ مـنـكـ عـلـىـ بـالـ. وـلـيـكـنـ مـنـ مـقـاصـدـكـ فـيـ اـعـمـالـكـ اـنـ تـرـيدـ مـاـ عـنـدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ ثـوـابـ اـخـرـويـ فـتـأـتـيـكـ الـدـنـيـاـ

وهي راغمة. بارك الله فيكم ووفقكم لكل خير وجعلنا واياكم من - 00:05:48  
المهتدين هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هنا الوقفات في ظل الامانى تفيض لنا البشائر بالبيان  
تفكر ايها القارئ تدبر الذكر في اسمى المعاني على رحب المداراة الوسيلة - 00:06:11  
جمعنها على قاصي الودان. وفي ارواح ما حل البديع تشيد للوراء ابها المباني مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسد العطاء التفاني  
ومن صدق البراهين الجليلة. تمادي الى روض الجنان - 00:06:49